

## مدارات دولية

### مبالغة

اقر مسؤول ياباني امس الاثنين بان السلطات ربما بالغت عندما اطلقت الإنذار الأقصى من وقوع تسونامي للمرة الاولى منذ ١٥ عاما وامرت باجلاء اكثر من نصف مليون شخص من سواحل المحيط الهادئ. وصرح ياسيو سيكيتا احد المسؤولين في وكالة الارصاد الجوية عن قسم الزلازل والتسونامي خلال مؤتمر صحفي ان «توقعات وكالة الارصاد حول حجم التسونامي كان مبالغاً بها. ارجو ان تتقبلوا اعتدائي عن الإنذار». واطلقت السلطات فجر الاحد «خطيرا» بوقوع تسونامي وهو الاعلى درجة في ثلاثة مناطق في شمال اليابان تحسبا لمد بحري يمكن ان يصل الى ارتفاع ثلاثة امتار نتيجة الزلازل العنيف الذي ضرب تشيلي.

### مقتودون

قتل ١٣ شخصا على الاقل السبت بسبب الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة في جنوب غرب هايتي، بحسب حصيلة نشرها الدفاع المدني مساء الاحد في بور او برانس. واصلت بيان الدفاع المدني ان ثلاثة على الاقل هم في عداد المفقودين بينما تم اجلاء ثلاثة الاف وهم بحاجة الى غذاء وماء. وافاد نائب من المنطقة ان مناطق وبنزل عدة غمرتها الفيضانات في مدينة كايبس (١٦٠ كلم جنوب بور او برانس) مما حمل عشرات السكان على اللجوء الى سطوح المنازل. وتضرر القطاع الزراعي والطرق بشكل كبير من الفيضانات، بحسب السلطات التي اشارت الى انجرافات للتربة في بلدات عدة. وتأتي الفيضانات بعد الزلزال المدمر الذي اسفر عن ٢٢٥٠٠ قتيل واكثر من مليون مشرد في العاصمة وضواحيها. وتتذر هذه الفيضانات بالصعوبات التي ستواجهها بور او برانس مع بدء موسم الامطار بعد اسابيع.

### مخالفات

قال مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس الاثنين ان الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في طاجيكستان شابها «مخالفات خطيرة». وأشار المراقبون في بيان الى انهم سجلوا «مخالفات خطيرة في يوم التصويت» وخصوصا حالات «حشو صناديق اقتراع» و«بطاقات مزورة». وقالت بيا كريستمس-مولر منسقة مهمة المراقبين «لم تكن الانتخابات مطابقة للمعايير الديمقراطية الاساسية». ونتيجة الانتخابات في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، تعتبر محسومة سلفا في مشهد سياسي يهيمن عليه الحزب الديمقراطي الشعبي بقيادة الرئيس امام علي رحمنوف الذي كان يشغل ٥٧ من ٦٢ مقعدا في البرلمان المنتهية ولايته.



آثار الفيضان

# الحصيلة غير النهائية ٧٠٨ قتلى فرق الانقاذ تبحث عن ناجين في تشيلي

١٩٠٦ سابع اقوى زلزال منذ بدء تسجيل قوة الزلازل. وادى الزلزال الذي يعتبر اسوأ كارثة تشهدها تشيلي منذ ٥٠ عاما الى تصدع الطرقات السريعة والجسور. وقال مسؤولون ان ١.٥ مليون منزل ومبنى دمرت او تضررت بشكل كبير. وسجلت هزة ارتدادية بقوة ٦.٢ درجات في وسط تشيلي مساء الاحد حسبما اعلن المعهد الاميركي للجيوفيزياء. واصلت المعهد ان مركز الهزة كان على عمق ٣٥ كلم وعلى بعد ١٠٩ كلم شمال شرق مدينة تالكا. وهذه الهزة الارتدادية الثانية التي تقع في اليوم نفسه في تالكا. وسجلت عشرات الهزات الارتدادية بقوة تزيد عن ٥ درجات منذ وقوع الزلزال. وكانت اقواها بعد اقل من ساعة على حصوله وبلغت ٦.٩ درجات. لكن ساد ارتياح في بعض دول المحيط الهادئ بعد الغاء عدة دول التحذيرات من وقوع تسونامي.

## ايران تنتقد الدول الغربية لافقائها المصادقية

البحرية خطأ بعدم اصدار اذار من حصول امواج تسونامي». ودعت رئيسة بلدية مدينة كونسبيسيون الاكثر تضررا الى مساعدة ملحة فيما كان رجال الانقاذ يبحثون عن عشرات الاشخاص الذين يعتقد انهم عالقون تحت انقاض مبنى مؤلف من ١٥ شقة. كما استدعي الجيش لمساعدة الشرطة من اجل وقف اعمال النهب. وقالت جاكولين فان ريسلبرغ «نحن بحاجة لمواد غذائية، وليس لدينا امدادات واذ لم يتم حل هذه المسألة فستشهد مشاكل امنية خطيرة خلال الليل» محذرة من «توتر اجتماعي» خطير. وقالت باشلييه التي ستسلم السلطة لخلفها سيباستيان بينيرا في ١١ اذار/مارس ان سلاح الجو سيبدأ بانزال مساعدات اولية الى المناطق المتكوفة. ويتقدّر بان حوالي مليوني تشيلي تضرروا من جراء زلزال السبت الذي يعتبر مع زلزال الاكوادور في العام

الاسماك كونستيتوسيون وحدها رغم انه لم يتسن تأكيد هذه الحصيلة على الفور. وضربت امواج عاتية البلدات والقرى الواقعة على الساحل ما ادّى الى غرق سكان وجرف منازل. وقال كارلوس بالما لوكالة فرانس برس انشاء محاولته انقاذ ما تبقى من ممتلكاته في بلدة بنكو على الساحل «ان الامواج المسيل للدموع واستخدام خراطيم المياه لتفريق عصابات من السارقين». واعلنت رئيسة تشيلي ميشال باشلييه انها تتوقع ارتفاع الحصيلة التي بلغت ٧٠٨ قتلى فيما اقرت حكومتها بارتكابها خطأ حين لم تحذر التشيليين من مخاطر وقوع مد تسونامي اثر الزلزال الذي ضرب البلاد السبت وبلغت قوته ٨,٨ درجات. وافاد التلفزيون الرسمي انه تم العثور على اكثر من ٣٠٠ جثة في قرية صيد

كوستيبسيون / الوكالات واصلت فرق الانقاذ امس الاثنين البحث عن ناجين بعد زلزال تشيلي الذي اوقع ٧٠٨ قتلى فيما اتضح حجم الخسائر في المناطق الساحلية حيث خلفت الامواج العاتية دمارا كبيرا وعددا من القتلى. وفرضت الحكومة التشيلية حظر تحول في المنطقتين الاكثر تضررا، منطقة مولي (وسط) وكونسبيسيون ثاني مدينة في البلاد وضواحيها حيث ظهرت مخاوف امنية وعمدت الشرطة الى اطلاق الغاز المسيل للدموع وبلغت قوته ٨,٨ درجات. لتفريق عصابات من السارقين. واعلنت رئيسة تشيلي ميشال باشلييه انها تتوقع ارتفاع الحصيلة التي بلغت ٧٠٨ قتلى فيما اقرت حكومتها بارتكابها خطأ حين لم تحذر التشيليين من مخاطر وقوع مد تسونامي اثر الزلزال الذي ضرب البلاد السبت وبلغت قوته ٨,٨ درجات. وافاد التلفزيون الرسمي انه تم العثور على اكثر من ٣٠٠ جثة في قرية صيد

## كليتون تبدأ جولة في اميركا اللاتينية وتشيلي المتضررة

سان خوان / اف ب قررت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كليتون امس اضافة بويش ايريس على الجولة التي بدأتها في اميركا اللاتينية الاحد لتشمّل بذلك ست محطات ابحادها محطة قصيرة في تشيلي تضامنا مع هذا البلد الذي ضربه زلزال مدمر. وستقضي كليتون ليل الاثنين في عاصمة الارجنتين بعد زيارة خاطفة لمونتيفيديو حيث ستحضر حفل تنصيب رئيس الوروغواي خوسيه موكيكا، على ما اوضح مساعدها. وادى زلزال هايتي الى بليلة جدول اعمال كليتون فعدلت عن قضاء الليل في سانتياغو عاصمة تشيلي، غير ان مساعدها فيليب رينيس قال للصحافيين الذين يرافقونها في جولتها انها ستزور هذا البلد الثلاثاء وستمكث فيه بضع ساعات تقريبا في المطار. وستلقى وزيرة الخارجية رئيسة تشيلي ميشال باشلييه وخلفها المنتخب سيباستيان بينيرا. وقال رئيس نائب مساعد كليتون اثناء توقف الطائرة في بورتيوريكو للترؤد بالوقود «نريد ان نظهر دعم الولايات المتحدة لشعب تشيلي مع مراعاة الواقع على الارض». وقال مساعدون لكليتون ان لقاءها مع رئيسة الارجنتين كريستينا كيرشنر المقرر اساسا على هامش تنصيب موكيكا سيتم في بويش ايريس. وواصلت ان كليتون ستلتقي في بويش ايريس بوزير رئيس الباراغواي فرناندو لوجو، في اجتماع غير مقرر اساسا. وجاء زلزال تشيلي الذي اوقع حسب اخر حصيلة ٧٠٨ قتلى بعد ستة اسابيع من الزلزال الذي ضرب هايتي ودمر العاصمة بور او برنس وارغم كليتون على الغاء جولة اسبوعية بينما كانت في هاواي.

## مقتل اربعة مدنيين افغان في هجوم على قوات الاطلسي

فرنس برس، مؤكدا ان الانتحاري قتل ١١ جنديا اجنيا. وغالبا ما تضخم حركة طالبان حصيلة عملياتها ضد القوات الاطلسية التي وقعتها القوات الدولية طوقا امنيا حول موقع الاعتداء فيما راحت مروحيات تحلق فوقه.

باكستان. وقال مراسل وكالة فرانس برس ان قوة الانفجار قذفت الية مدرعة وحطاما من السيارة المفخخة الى النهر. وفرضت القوات الدولية طوقا امنيا حول موقع الاعتداء فيما راحت مروحيات تحلق فوقه. وافاد مسؤولون افغان عن مقتل اربعة مدنيين، فيما امتنع الحلف الاطلسي في الوقت الحاضر عن التعليق على الحادث ولم يتضح ما اذا كان اوقع قتلى في صفوف الجنود الاجانب. واعلنت وزارة الداخلية ان المهاجم فجر سيارته مستهدفا موكب مدرعات تابعة للحلف الاطلسي ما ادّى الى مقتل «اربعة» من مواطنيها المدنيين الابرياء. وقال الطبيب محمد ابراهيم في مستشفى قندهار المدني الرئيسي «تلقينا اربع جثث وجرحيا، مضيغا ان الجثث احترقت في الانفجار». وتبنى يوسف احمدي المتحدث باسم حركة طالبان الاعتداء في اتصال هاتفي اجراء من مكان مجهول مع وكالة

تارنج / الوكالات قتل اربعة مدنيين افغان على الاقل امس الاثنين في عملية انتحارية بالسيارة المفخخة استهدفت قافلة لقوات الحلف الاطلسي في جنوب افغانستان في ثاني اعتداء يقع في جنوب افغانستان خلال ٢٤ ساعة. وتبنت حركة طالبان التي تستهدف بعلمياتها القوات الدولية المنتشرة في افغانستان، هذا الاعتداء الذي وقع في تارنج على مسافة حوالي ١٢ كلم من مدينة قندهار. وسلط الاعتداء الضوء على الخطر الذي يشكله مقاتلو طالبان في الكثير من مناطق الجنوب الافغاني، وعلى التحدي المطروح في وجه القوات الاميركية والاطلسية في استراتيجية الفرصة الاخيرة التي تطبقها لوضع حد للحرب المستمرة منذ ثمان سنوات. وفجر الانتحاري سيارته المفخخة على جسر ممتد فوق طريق عام يربط قندهار، مهد حركة طالبان، بمنطقة سيدن بولدك على الحدود مع

العظمى لرفض اقتراحها بمبادرة اليورانيوم الضعيف التخصيب الذي تملكه في مقابل وقود لمحطات المخصص للبحوث في طهران، مفضلة ان تطلق بنفسها انتاج اليورانيوم العالي التخصيب (بنسبة ٢٠٪) للحصول على هذا الوقود. وحمل هذا الرض الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اعادة اعلان ايران في تشرين الثاني/نوفمبر، وسيعد حكامها الاثنين والثلاثاء الى تهديد الطريق امام سلسلة رابعة من العقوبات على طهران في مجلس الامن الدولي. وفي رسالتها المفتوحة، تكررت ايران بخلافاتها مع الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا الناجمة عن عدم تسليم هذه الدول الثلاث، بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، الوقود النووي الذي اشتراه نظام الشاه لمفاعل طهران ولمحة بوشهر النووية (جنوب).

كراذجيتش؛ قضية صرب البوسنة كانت «عادلة ومقدسة» لاهاي / اف ب استؤنفت محاكمة الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كراذجيتش المتهم بارتكاب ابيادة امس الاثنين امام محكمة الجزاء الدولية الخاصة ببوسلافيا السابقة في لهاي بحضور المتهم الذي سبق ان قاطع الجلسات الاولى. وقال كراذجيتش لدى استئناف محاكمته ان قضية صرب البوسنة «عادلة ومقدسة». واصلت «اني امامكم اليوم ليس لادافع عن نفسي بل عن امة صغيرة في البوسنة والهرسك عانت طوال ٥٠٠ سنة، هي امة صرب البوسنة. وتابع «سادف عن امتنا وقضيتها العادلة والمقدسة وبهدء الطريقة اذافع ايضا عن نفسي».

# الأزمة المالية لم تحل بعد... الكريزج الخطر القادم أوروبا على شفير كارثة جديدة.. بسبب اليونان

الشهر الماضي في ثانيا موجة الركود الاقتصادي، وسط توقعات بوصول القروض الحكومية إلى ١٢٠٪ من حجم الناتج السنوي الإجمالي للاقتصاد، في ظل ما تشهده كلفة خدمة الديون من ارتفاع مستمر. وفي مقابل دعم الألمان والفرنسيين، كشفت صحيفة عن أن الحكومة اليونانية قد وافقت على تنفيذ مجموعة من إجراءات التقشف الجديدة التي تقدر بـ ٤ مليارات يورو، من أجل تحقيق هدفها المتمثل في خفض عجز الموازنة بمقدار أربع نقاط مئوية هذا العام، وفي كلمة له أمام البرلمان اليوناني، قال رئيس الوزراء جورج بابانديرو: «علينا أن نفعل الآن كل ما بوسعنا لمواجهة الأخطار الوشيكة اليوم، لأن غداً، سيكون الوقت قد تأخر جداً». وتلفت صحيفة التلغراف البريطانية إلى

في الوقت الحاضر، تصل القيمة الإجمالية للديون، المتراكمة في القطاع الخاص الأوروبي، إلى أكثر من ٢٠ تريليون دولار. وتعتبر نوعية هذه الديون متدنية، لكون معظمها مضموناً من الممتلكات الثابتة والأصول، التي تتآكل قيمتها يوماً تلو الآخر. ولحسن الحظ، فإن كل شيء يبقى تحت السيطرة، بفضل نسب التوافق المنخفضة. بيد أن تكلفة المال لن تبقى محافظاً على هذه المستويات لأبد. خطة المانية-فرنسية تعمل ألمانيا وفرنسا في هذه الأثناء على وضع خطة لشراء ما يصل إلى ٣٠ مليار يورو (٢٦.٧ مليار إسترليني) من الديون اليونانية، لمساعدة البلاد على تجنب تعثر سيادي كارثي، لكنهما شرطاً ذلك بأن تلتزم أتبناً بخفض الإنفاق العام. وتنتقل صحيفة «تا نيا» اليونانية امس

إيطاليا، فإن هذا المجموع يصل إلى ١٤٨ بليون يورو. وساهم الكساد الاقتصادي في تقليص الإيرادات الضريبية، ما حرض الدول الأوروبية على تخفيض الإنفاق العام، من جراء قيامها بإيقاف عدد كبير من المصارف، من جهة، وبمساعدة العاطلين عن العمل (لا سيما أولئك الذين تم تسريحهم بين ليلة وضحاها)، من جهة أخرى. هكذا، وجدت هذه الدول نفسها غارقة في الديون، في الأسواق العالمية، وهذا ما حدث أيضاً للشركات. يذكر أن دولاً أوروبية عدة لجأت، في العام الماضي، إلى إصدار سندات، لم يكن لها أي درجة تصنيف الائتماني في غالب الأحيان، لذلك، فإن كتلة الديون، العامة والخاصة، تضع أوروبا أمام حبل المشنقة، الذي قد يطيح بكل أمال الانتعاش الاقتصادي.

بي اس» السويسري، الذي يراقب خبراًؤه عن كثب ما يجري في الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي معاً، لأسباب استراتيجية، قد تقرر مصير هذا المصرف قريباً، فإنه على الدول الأوروبية أن تجمع ما لا يقل عن تريليون يورو (ألف بليون) كي تتمكن من التحكم بموازنتها العامة. وعلى سبيل المثال، فإن إيطاليا بحاجة إلى ٢٥٦ بليون يورو هذا العام، لسد عطف موازنتها المالية العامة. أما ألمانيا فهي بحاجة إلى ٢٢٤ بليون يورو، وفرنسا إلى ٢٥٠ بليون يورو. دائماً هذا العام، ينبغي على دول الاتحاد الأوروبي دفع أكثر من ٧١٢ بليون يورو، وهي المستحقات المرتبطة بإصدارات سندات الخزائن الأوروبية، بالنسبة إلى فرنسا، فإن السندات التي تستحق العام مجموعها المالي ٢٢٢ بليون يورو. وعلى صعيد

متابعة إخبارية عام ٢٠١٠ سيكون قاسياً على اليونان، بل على دول الاتحاد الأوروبي معوماً. ورغم ما أعلنته كل من ألمانيا وفرنسا أمس الاثنين عن خطة إنقاذ، فإن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم: هل ستتمكن اليونان من ما لا شك فيه أن الشكوك المتعلقة بالحلول التي تقترحها حكومة أثينا، ورغم تصميم وكالتي «موديز» وستاندر أند بورن» على قطع درجة التصنيف الائتماني لليونان إلى حد أبعد، ستبقى عاقلة في حلق المشغولين العاملين لأشهر عدة. الحاجة إلى ترليون يورو فإن العام الجاري لن يكون قاسياً على موازنت اليونان العامة فحسب، إنما على موازانات دول الاتحاد الأوروبي كافة. و اعتماداً على تقرير صادر من مصرف «يو